

بحار الأنوار

[187] أخوا نبيك ؟ قال: بلى (1) يا رسول الله أنى لي بذلك ؟ فأخذ بيده وأرقاه المنبر وقال: اللهم هذا مني وأنا منه، ألا إنه مني بمنزلة هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه. ومما يدل على ذلك ما اتفق على نقله أحمد بن حنبل في مسنده والفقيه ابن المغازلي في كتابه بإسنادهما إلى عبد الله بن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله تنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتغير، فقال: يا بريدة أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال صلى الله عليه وآله: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. ومن روايات أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده إلى زيد بن أرقم قال: قال ميمون ابن عبد الله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة فصلاها، قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وآله بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله: أأستم تعلمون أو لأستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (2). مد: بإسناده عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عفان، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون مثله (3). 71 - يف: ومن روايات أبي ليلى الكندي من مسند أحمد بن حنبل أنه سأله زيد بن أرقم عن قول النبي صلى الله عليه وآله: لعلي عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه فقال زيد: نعم قالها رسول الله صلى الله عليه وآله أربع مرات. ومن روايات أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده إلى شعبة عن أبي إسحاق قال: إنني سمعت عمر وزاد فيه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه. (1) ليست كلمة " بلى " في المصدر.

(2) الطرائف: 35 و 36. (3) العمدة: 45 و 46.